فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم
نزلت بعدها آية ناسخة لها فقال وما لهم ألا يعذبهم
الله

الآية الثالثة

قوله عز اسمه وإن جنحوا للسلم فاجنح لها إلى قوله هي
النسخ وباقي الآية محكم نزلت في اليهود ثم صارت
منسوخة بقوله عز اسمه قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الآخر إلى قوله حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون

الآية الرابعة

قوله تعالى يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال
هذا المحكم والمنسوخ قوله إن يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين إلى آخر الآية فكانت
فرض على الرجل أن يقاتل عشرة نفر فتمنى من
دونهما كانت مولينا الدبر ثم علم الله عجزهم عن ذلك
فنزلت الآية بعدها فصارت ناسخة لها
فقال تعالى الآن خفف الله عنكم والضعف

لا يكون

لا يكون إلا من يقاتل فصار فرضا على الرجل أن
يقاتل رجلين ثم إن انهزم من اثنين لم يكن
موليا بدليل ظاهر الآية **الآية الخامسة**

قوله عز اسمه والذين آمنوا ولم يهاجروا
ما لكم من ولايتهم من شيء فكانوا يتوارثون
بالهجرة لا بالنسب حتى أنزل الله تعالى وأولوا
الأرحام بعضهم أولى ببعض فتوارثوا بالنسب

الآية السادسة

قوله تعالى وإن استنصروكم في الدين إلى قوله
إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض كان بين النبي صلى
الله عليه وسلم وبين أحياء من العرب موادعة
لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وإن احتاج إليهم عاد
وإن احتاجوا إليهم عاونهم فصار ذلك منسوخا
بآية السيف ومنسوخ في قوله عز اسمه
قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف

Copyright © King Saud University